



PIO 14/07

للتنشر الفوري

التركيز الشديد على السلامة وحماية البيئة سنة ٢٠٠٧

مونتريال، ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٧ - عقدت الدورة السادسة والثلاثون للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني، من ١٨ إلى ٢٨ سبتمبر، واتخذت قرارات هامة أكدت مجددا دور المنظمة القيادي في سنة ٢٠٠٧، وبعثت رسالة قوية بشأن أهمية الايكاو الإستراتيجية الحرجة وفي تحديد التوجه المقبل للطيران المدني الدولي.

وحضر الجمعية العمومية عدد قياسي من الوفود من ١٧٩ دولة عضو و ٤٤ وفدا مراقبا، وتبنت الجمعية العمومية مبادرات عديدة من بينها خطة لتحقيق التقدم في مجال سلامة الطيران في أفريقيا وأحرزت تقدما كبيرا في معالجة قضايا تغير المناخ.

السلامة الجوية في أفريقيا

وأيد ممثلو ٤٠ دولة من الإقليم الأفريقي وأصحاب المصلحة في الطيران العالمي إستراتيجية جديدة لإدخال تحسينات مستدامة في سلامة الطيران في أفريقيا، وذلك خلال اجتماع رفيع المستوى تم عقده عشية افتتاح الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة.

وأعدت الايكاو، بالتعاون مع سلطات الطيران المدني الأفريقية وصناعة النقل الجوي، الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة لسلامة الطيران في أفريقيا، أو خطة أفريقيا والمحيط الهندي، التي تمثل أكثر جهد منسق وشامل على الإطلاق للتصدي للتحديات الخطيرة للغاية في مجال السلامة التي تواجهها أغلبية الدول الأفريقية.

وتختلف خطة أفريقيا والمحيط الهندي عن المبادرات السابقة في أنها تحقق التكامل بين خطة الايكاو العالمية القائمة على الأداء لسلامة الجوية وبين خريطة الطريق الجديدة لسلامة الجوية العالمية التي وضعتها صناعة النقل الجوي، وكتاهما تركزان على الأنشطة ذات العائد الأعلى لتحسين السلامة.

وبقيادة الايكاو، سيتم الانتفاع في الخطة بالخبرات المتوافرة في مقر المنظمة والمكاتب الإقليمية في أفريقيا والمجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي والدول المتعاقدة الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين مثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (كانسو) والاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية والاتحاد الدولي لرابطات مراقبي الحركة الجوية ووكالات التمويل الدولية مثل البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي.

ومن المتوقع أن تستغرق المرحلة الأولية لتنفيذ الخطة فترة أربع سنوات. وستكون الخطوة التالية عقد اجتماع إقليمي خاص للملاحة الجوية في عام ٢٠٠٨، سيكون بمثابة نقطة للتحقق من التقدم.

البيئة

أما بالنسبة لموضوع تغير المناخ، فقد وافقت منظمة الطيران المدني الدولي على برنامج عمل يعالج بصورة أكثر كفاءة موضوع انبعاثات الطائرات. واعتمد قرار بالإجماع يدعو مجلس الايكاو الى إنشاء فريق جديد يُعنى بمسائل الطيران الدولي وتغير المناخ، ويتألف من كبار المسؤولين الحكوميين. ويهدف الفريق الى تطوير برنامج عمل قوي يُعنى بالطيران المدني الدولي وتغير المناخ. وسيمثل البرنامج إطارا تنفيذيا تستخدمه الدول لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات، بما في ذلك التدابير الطوعية، والتحسينات التكنولوجية، وتدابير تشغيلية أكثر كفاءة، وتحسينات في إدارة الحركة الجوية، وحوافز اقتصادية ايجابية، وتدابير قائمة على آليات السوق.

كما سيشمل البرنامج الجديد سبلا محددة لقياس التقدم المحرز، وتحديد الأهداف العالمية الطموحة في صورة تحقيق كفاءة الوقود في مجال الطيران الدولي وتقارير التقدم المحرز من الدول الأعضاء. وسوف تعقد الايكاو اجتماعا رفيع المستوى لغرض استعراض البرنامج واتخاذ الخطة التالية في أواخر سنة ٢٠٠٩ أو أوائل سنة ٢٠١٠ على أبعد تقدير.

ووافقت الجمعية العمومية أيضا على أن الخيارات القائمة على آليات السوق هي أدوات قيّمة لمعالجة مسألة انبعاثات الغازات من الطائرات. غير أن غالبية الوفود شعرت أن الدول ينبغي ألا تطبق نظم الاتجار بالانبعاثات على شركات طيران دول أخرى إلا إذا كان ذلك بالاتفاق المشترك.

تقرير البيئة

وقدمت الايكاو سنة ٢٠٠٧ تقريرها الأول على الإطلاق بشأن البيئة، وذلك بغرض مواصلة تعميق الفهم العلمي والفني لأثر الطيران على البيئة ولضمان اتخاذ القرارات بناء على أكثر المعلومات المتاحة مرجعية ومصدقية. ويتكون التقرير من معلومات محدثة شاملة عن الجوانب الفنية وجوانب السياسات المتعلقة بضوضاء الطائرات وانبعاثات المحركات، ويمكن أن يشكّل عاملا محفزا يؤدي الى تحقيق إجماع أوسع بشأن السبيل الى تحقيق نظام نقل جوي مستدام. وسوف يتصادف نشر التقرير الذي يصدر مرة كل ثلاث سنوات مع الدورات المقبلة للجمعية العمومية للايكاو. وتتوفر طبعته الحالية على موقع الايكاو على الانترنت على العنوان: www.icao.int/env.

نشر تقرير الجمعية العمومية على موقع الايكاو على الانترنت

ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل لدورة الجمعية العمومية للايكاو، بما في ذلك القرارات الرئيسية والأنشطة المقبلة الناشئة عن الأهداف الاستراتيجية الستة للمنظمة، وهي — السلامة والأمن وحماية البيئة والكفاءة والاستمرارية، فضلا عن سيادة القانون — على العنوان: www.icao.int.

أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم، وهي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وتتولى وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وانتظامه، والالتزام كذلك لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي تعمل بمثابة محفل للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩٠ دولة.